



قال قائد عسكري إيراني كبير:

إن سقوط بشار في سوريا يعني سقوط المالكي في العراق، وكذلك تهادي حزبها في لبنان.
تصريح بهذا من قائد عسكري بمثابة قائد هيئة الاركان له معاناته الكبيرة، والمتعددة. وتكمم أهمية التصريح في الآتي:

- إنه قائد يتبع الصورة يوماً بيوم، ويناقش مع الخبراء تفاصيل الخريطة العسكرية في سوريا بدقة.
- لا يصدر تصريح بهذا، ومن موقع مؤثر، للداعم الأول لبشر وعصاباته، إلا عن قناعة ووعي يتذر باستحالة بقاء بشار وعصاباته في حكم سوريا.
- تصريح يدل على إدراك عميق تذر الثورة، وكذلك على قوة عصب العمل العسكري للثورة.
- تصريح يعبر عن قراءة واقعية لمجريات الأحداث، حيث تدل على تقدم نوعي، عالي التكتيك لعمليات الجيش الحر على امتداد الأرض السورية.

ثم، واستدراكاً لتصريح القائد العسكري الإيراني، يخرج حسن حالش في تصريح لجريدة السفير فيقول: إن النظام السوري قد تجاوز مرحلة خطر السقوط!!!

تصريحات عجيبة من الأوجه الآتية:

- أليس هو نفسه حسن الذي تكلم عن شوية طأطأة في بابا عمرو، وشوي وبتخلص!!!.
- أليس هو نفسه الذي تكلم أكثر من مرة عن "اسبوع وبتخلص".
- ومتي كان النظام على وشك السقوط يا حسن؟.

ثم يقول: "تجاوزنا خط التقسيم في سوريا والخيارات العسكري قد فشل، ورأى أن أغلبية الدول تتبنى اليوم الحل السياسي، ..، وهذا تأتي التسالات الآتية:

- خيار من العسكري قد فشل؟ هل النظام الذي وعد بإنهاء الثورة خلال فترة من ستة أشهر إلى عامين أم الثورة التي راهنت على استنزاف النظام حتى اسقاطه؟.

- ثم إذا كان النظام قوياً، فلماذا يسعى إلى حل سياسي، ولا يحسّنها عسكرياً؟.

- أليس ذلك إقرار باستحالة القدرة على الحسم العسكري من جانب بشار، وإيران، وحسن حالش؟
أليس هو من وعد بعد القصير بالذهاب إلى حل؟

أليس هو من أنذر بآلاف يتلوها آلاف حتى ينتصر النظام؟.

ما يجب أن يفهمه حسن، وحسن حالش، ومحوس إيران من خامنئي وغيرهم، أن الثورة هي ثورة شعبية، وليس تحركاً حزبياً كتحرك مرتبطة حالش، تحركهم إيران، وتوقفهم، بل هنا نتحدث عن ثورة، ولو لم تكون شعبية ومتقدمة، لتم القضاء عليها منذ زمن، مع كل الدعم العسكري للنظام، ومحاصرة مصادر التمويل للثورة.

وما يجب على العالم ان يدركه اكثر، أن مخيمات اللاجئين تنشئ أجيالاً لن تكون سوى جنوداً آخرين في صف الثورة. فهل استمرت الثورة الفلسطينية إلا على أكتاف أبناء المخيمات من جنين إلى جباليا إلى عين الحلوة، وغيرها.

أخيراً، الثورة تتطور نوعياً، كخبرة، تتعكس تخطيطاً، وتنفيذاً عملياتياً على الأرض.

فالثورة غدت جيشاً منظماً متناغماً في عملياته على جبهات عديدة ومتباعدة، تنازع وتحارب جيوش وخبراء دول عدّة من إيران إلى العراق إلى روسيا وحالش.

الثورة تتقدم، وهي ثورة شعب، وأما حالش وال العراقيون فهم مرتزقة معتدلون، حسن لا يقود حاضنته إلا إلى الفناء، فالثورة لن تتوقف إلا بإزالة بشار، وهي ليست معركة هنا أو هناك، بل هي معركة لإزالة النظام وإن طالت، وهي كر وفر حتى النصر بإذن الله.

المصادر: